



the women's
the royal women's hospital
victoria australia

الأورام الليفية الغدّية

معلومات للنساء اللواتي تم تشخيص وجود الأورام الليفية الغدّية لديهن

وقد يأخذ الأخصائي أيضاً بعض الخلايا من التكييس للفحص وهذا ما يسمى Biopsy.

إِتخاذ قرار حول ما يُتخذ من إجراء بشأن الورم الليفى الغدى

تترك معظم الأورام الليفية الغدّية دون تدخل أو علاج وتُقرّر معظم النساء بالإشتراك مع الأخصائيين المعالجين عدم ضرورة إزالة هذا الورم. إن عدم التدخل في الأورام الليفية الغدّية وتركها أمر لا يهدّد السلامة.

ورغم أن الأورام الليفية الغدّية غير سرطانية، إلا أن بعض النساء تجد صعوبة في الشعور بالثقة التامة بأن هذه الأورام غير سرطانية وتطلب بعضهن إزالة هذه الأورام الليفية الغدّية جراحياً زيادة في الإطمئنان.

قد تطلب المرأة أحياناً إزالة الورم الليفى الغدى جراحياً لأنه مصدر إزعاج أو ألم بالغ. لكن الندبة الناجمة عن الجراحة قد تكون مُزعجة أيضاً أو مُسببة للألم. لذا، يتوجب التأني ودراسة الأمر بعناية قبل إتخاذ قرار بإجراء الجراحة.

وإذا إستمر الورم الليفى الغدى في النمو، قد يقترح الأخصائي أحياناً إزالة الورم قبل أن يصبح كبيراً أي تفادياً لحجم الندبة التي تلي الجراحة.

خاصة عند النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٥ سنة. كما وإن حوالي سدس من النساء (١٥٪) تتعرضن للأورام الليفية الغدّية في مرحلة ما من حياتهن.

الأورام الليفية الغدّية والسرطان

إن القلق عند الكثير من النساء بالنسبة للأورام الليفية الغدّية هو أن تكون هذه الأورام سرطانية، أو إنها ستُصبح كذلك.

إن الأورام الليفية الغدّية غير سرطانية.

ولا يُرجح لهذه الأورام أن تُصبح سرطانية أكثر من أيّ جزء آخر من الثدي.

تشخيص الورم الليفى الغدى

لتشخيص تكييس الثدي على أنه فيبرو ادينوما، يضع الأخصائي نصب عينه بعض الاعتبارات:

- نتيجة الفحص العضوي ونتيجة الأشعة الفوق الصوتية أو للماموغرام
- تاريخ، شكل وحجم التكييس
- عمر السيدة
- ما إذا كان في العائلة من اصيبت بسرطان الثدي أو سرطان الرحم

لقد عثر الأخصائي الذي يُعالجك على ورم ليفى غدى في الثدي (يُعرف بالإنكليزية بـ فيبروآدينوما – fibroadenoma). إن الأورام الليفية الغدّية غير سرطانية.

وتتنوع أحجام الأورام الليفية الغدّية إذ قد تكون أصغر حجماً من الكلة أو حبة الحمص أو كبيرة بحجم كرة الجولف. وتظهر معظم الأورام الليفية الغدّية فجأة ويبقى حجمها على ما هو عليه. قد يتقلص حجم بعضها أو يستمر في النمو. وتتأثر الأورام الليفية الغدّية جراء الهرمونات مثل أي نسيج آخر في الثدي. وغالباً ما يتغيّر حجم الأورام أثناء فترة دورة الحيض أو خلال الحمل.

وتكون الأورام الليفية الغدّية مطاطية ومُتصلبة عادة لكن قد يصعب تلمسها باليد بشكل صحيح. وإذا ضغطت على الكتلة، فمن المحتمل أن تنتقل من تحت أصابعك إلى مكان آخر. وهذا ما يؤدي بعض الناس إلى إطلاق اسم «فأر الثدي» على الأورام الليفية الغدّية إلا أن هذه الأورام لا تنتقل بعيداً داخل الثدي.

ولا تكون الأورام الليفية الغدّية مؤلمة عادة لكنها قد تكون مصدر إزعاج أو مؤلمة جداً أزاء اللمس. وغالباً ما تشعر النساء إن الأورام الليفية الغدّية تُصبح مؤلمة حين اللمس في الأيام التي تسبق دورة الحيض كما إن الضغط على الورم أو لمسه قد يؤدي إلى الشعور بالألم.

ولا يعرف الباحثون ما هي مسببات الأورام الليفية الغدّية لكننا نعرف إنها شائعة جداً.

إزالة الورم الليفي الغدي جراحياً

إن مدى العملية الجراحية لإزالة الورم الليفي الغدي سيعتمد على حجم الورم. وغالباً ما يتم العمل الجراحي تحت تأثير التخدير العام ويمكنك عادة العودة إلى بيتك في نفس اليوم.

ستترك الجراحة ندبة في المكان الذي أزيل منه الورم.

ماذا يحدث الآن

إن ورمك الليفي الغدي لا يضعك في عداد الخطر المتزايد لسرطان الثدي.

ويتوجب عليك إتباع التعليمات بخصوص إجرا فحص مسح سرطان الثدي للنساء في سنك وتاريخك العائلي.

يجب على كل النساء التيقظ لوجود أي تغييرات على الثدي يعتبرونها غير طبيعية.

وإذا لاحظت وجود أي تغيير على ثديك يختلف عن التغييرات الهرمونية العادية، فعليك عرضه على طبيبك الممارس العمومي (GP).

لقد كُتبت ورقة المعلومات هذه خدمة للنساء اللواتي خضعن لفحص من قبل أخصائي الثدي. ولا يقصد منها أن تكون بديلاً للنصيحة التي يقدمها لك طبيب مؤهل

المشاعر

إن وجود أي تغيير غير عادي على الثدي مسألة مُزعجة عند معظم النساء وربما أدى ذلك إلى ظهور العديد من المشاعر المختلفة ودواعي القلق. إن الخوف من وجود السرطان مسألة يمكن فهمها كما ومن الشائع أيضاً أن يكون التعرض للفحوصات مسألة تسبب الشدة والأعباء والشعور بفقدان الخصوصية.

وتشعر النساء معظم الأحيان بالراحة والطمأنينة لمعرفة أن التغييرات التي طرأت على الثدي لديهن ناتجة عن أحوال شائعة غير مُضرة أو خطيرة. لكن قد تستمر بعضهن أحياناً في القلق خوفاً من الإصابة بالسرطان. وتجد بعضهن إن التغيير الذي طرأ على الثدي قد أثر على طبيعة مشاعرهم تجاه أنفسهن وحول حياتهن الجنسية أو علاقاتهن.

إذا كان للورم الليفي الغدي تأثيراً سلبياً على حياتك، لربما كان من المفيد لك البوح عن مشاعرك إلى أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء المتفهمين الداعمين.

فممكنك أيضاً الحصول على المعلومات والاستشارة من طبيبك أو من ممرضة صحة النساء في مركز الصحة الاجتماعي المحلي. ويرحب بك كي تتحدثي إلى الأخصائي المعالج أو إلى ممرضة العناية بالثدي في عيادة الثدي إذا شعرتي إن ذلك سيساعد على طمأننتك.

وإذا كان الورم الليفي الغدي مؤلماً، إسألني الأخصائي المعالج أو طبيبك العام الإطلاع على نشرتنا الإعلامية التي تتناول أوجاع الثدي.

أنت وطبيبك الممارس العام (GP) إذا كنت قد راجعت أحد الأخصائيين العاملين في عيادة للعناية بالثدي، قد يكون مفيداً لك مراجعة طبيبك الممارس العام بعد ذلك. وستتأكدين بذلك من إستيعاب وتفهم أي معلومات ونتائج الفحوصات أو التشخيص التي قدمها لك الأخصائي بشكل كامل وتام.

وستشكل هذه فرصة جيدة كي تتحدثي حول ما تفكرين به وما يراودك من مشاعر حول التغيير الذي طرأ على الثدي أو التشخيص.

وبإمكان طبيبك الممارس العام مساعدتك إذا أردت الوقوف على رأي ثان بخصوص التغييرات التي طرأت على الثدي.

وإن لم يكن لديك طبيب تزورينه بانتظام، إسألني أحد الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة أو مركز العناية الصحي الاجتماعي عن مقترحات بهذا الخصوص.

كما إنه من المفيد أن يكون لديك طبيب عمومي تعرفينه ويكون موضع ثقته.